٨/١١ شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية | ١١/٨/٢٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل | الشرح الثاني

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:01

وهو اللقاء الثامن من لقاءات اه التعليق على كتاب آآ مقدمة في اصول التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية وهذا اليوم هو يوم الاربعاء الموافق الحادي عشر من شهر شعبان من عام الف واربع مئة واثنين واربعين - 00:00:16

وقد توقف بنا الكلام مع النوع الثاني في الاختلاف في التفسير باختلاف طرق الاستدلال شيخ الاسلام رحمه الله نتكلم عن هذا النوع والنوع الذي قبله وهو يعد من اهم الانواع في في او من اهم المسائل المتعلقة في هذه - 00:00:36

المقدمة وفي هذه الرسالة المسألة الاولى لما تحدث عن انواع الاختلاف لما تحدث عن اسباب الاختلاف اسباب اختلاف انتقل الى انواع الاختلاف وذكر ان الاختلاف قد يقع فيما نقل الينا - 00:01:00

فيما نقل الينا؟ وهل كل ما نقل الينا نقبله او نرده؟ بين ذلك وان الصحيح المنقول بالاسانيد الصحيحة هذا بلا شك ولا مرية انه يقبل وانه يفسر به القرآن واما ما كان غير ذلك من الاحاديث الضعيفة - 00:01:19

او ما جاء باسانيد غير صحيحة فمثل هذا فيه شيخ الاسلام ابن تيمية وبين ان ان الروايات التي تأتينا الروايات اذا جاءتنا من غيب من غير يعني كانت متفقة - 00:01:39

ولم يتواطأ اصحابه عليها فهذه آآ اذا اذا كثرت وتعددت طرقها فانها تقبل فانها تقبل. وتكلم عن هذه المسألة واطال فيها الان ينتقل رحمه الله الى مسألة الاختلاف التفسير من حيث الاستدلال - 00:01:59

يعني من حيث المعنى لان الاول كان فيما نقل الينا في النقل او يسمى بالتفسير بالمأثور او التفسير المنقول الينا وهنا يأتينا التفسير بالمعنى او التفسير بالرأي يعني عدة عبارات ممكن تقولين او ممكن تقول - 00:02:18

التفسير بالمعنى التفسير بالاستدلال طرق الاستدلال التفسير بالرأي التفسير بالاجتهاد كلها عبارات صادقة على هذا النوع كما ان العبارات في النوع الاول يمكن ان ان تقول التفسير بالاثر التفسير بالنقل التفسير السمعي - 00:02:38

آآ وهكذا كلها صحيحة. لما بين لنا ان التفسير على نوعين نوع يسمى التفسير بالمأثور وتكلم عنه انتقل الان الى التفسير بالمعنى او التفسير بالرأي قال هنا واما النوع الثاني من من مستندي الاختلاف يعني ما يستند عليه الاختلاف - 00:03:00

وهو ما يعلم بالاستدلال لا بالنقل. يعني ما يقابل النقل وهو الاستدلال قال فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين اكثر ما فيه الخطأ من جهتين حدثتا بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان - 00:03:23

يقول هذا التفسير بالرعي لم يأتي الا بعد القرون المفضلة الصحابة والتابعين وتابعيهم لم يحدث الا بعد ذلك باجتهاد العلماء في معاني الايات يعني والخطأ فيه لان الشيخ رحمه الله هو يركز على ما وقع فيه من اخطاء - 00:03:44

اما الصواب هذا كثير جدا ولا يناقش فيه لكن الان عندنا معاني للقرآن الكريم وتفاسير بالمعنى فيها اخطاء هذا الخطأ يعود الى اي شيء. قال هذا الخطأ يعود الى جهتين - 00:04:11

سيأتي الان في الى بيان هاتين الجهتين الان يقول هنا يقول ان تفاسير الصحابة والتابعين ومن تبعهم باحسان هؤلاء تفاسيرهم

تفاسير منقولة عنهم صرفا لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهتين. يقول هي صرفا لانها منقولة بالاثر - 00:04:28
لا يوجد لا يوجد فيها اجتهاد ولا استدلال طيب قال مثل ماذا تفاشير الصحابة وتفاسير التابعين وتابعيهم نقلت الينا ودونت. من دونها؟ قال خذ ممن دونها اولا عندنا تفسير عبد الرزاق - 00:04:54
وتفسير وكيع شيخ اه الامام الشافعي وتفسير عبد ابن حميد وتفسير عبد الرحمن ابن دحيم تفسير الامام احمد واسحاق ابن راهويه وبقية بن مخلد وابن المنذر وسفيان عيينة وسنيد وابن جليل الطبري وابن ابي حاتم - 00:05:16
وابي سعيد الاشج وابن ماجة وابن مردويه طيب هؤلاء تفاسير كلها صرفة بالاثر لا يدخل فيها معاني اخرى الا الطبري فانه يخلط بين بين الاقوال المنقولة عن السلف وبني الاجتهاد ثم يناقش ويرجح - 00:05:38
وهذي التفاصيل التي ذكرها اغلبها مفقود فيها ما هو قد اثر او يعني فيما بعضها قد وجد شيء منه وجد منه شيء قليل تفسير ابن المنذر وجد منه مثلا سورة البقرة وال عمران - 00:06:03
مثل تفسير ابي حاتم وجد منه ايظا اجزاء بعضها وجد وبعضها مفقود بعضهم تفسير ابن ماجة مفقود وتفسير الامام احمد مفقود فهذي تفسير عبد الرزاق موجود وهكذا بعضهم موجود وبعضها مفقود - 00:06:23
طيب او بعضها موجود شيء منه هذا هو لا يتكلم عن هذه التفاسير التي بالاثر هو لا يتكلم عنها. بس فقط قال لك هذي هذه نقلت نقلت نقلت لنا تفاسير التفاسير المأثورة - 00:06:38
عن الصحابة والتابعين عاد مرة اخرى الى الخطأ الواقع في الاستدلال وقال انه سببه سببه امران الامر الاول قوم اعتقدوا معاني ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها اعتقدوا معاني واعتقدوا اعتقادات - 00:06:55
ثم بدأوا يحملون الايات على معتقداتهم المعتزلة والرافضة والاسماعيلية الباطنية وغيرهم. كما سيأتي عندهم معتقدات وعقائد وبدع بدأوا ينزلون الايات عليها طيب والثانية؟ قال والثانية قوم فسروا القرآن بمجرد ما يسوغ - 00:07:18
من يريده بكلامه بكلام من كان من الناطقين يقول يفسرون الايات القرآنية اه بمجرد اللغة من كان من المناطقين باللغة العرب من غير ان ينظر الى المتكلم وهو الله سبحانه وتعالى المتكلم بالقرآن - 00:07:43
والمنزل عليه والمخاطب به يقول لا ينظرون الى من من اللي يتكلم ولا ينظرون الى من نزل عليه القرآن وهو محمد ولا ينظرون الى من يخاطب القرآن يخاطب من؟ يخاطب امة محمد. هذي كلها لا يلتفتون اليها. وانما يأخذون اللفظ ويجلسون يحللون هذا اللفظ. دون النظر في سياق الايات وفي اسباب - 00:08:03
نزول وفي الواقع الذي نزلت فيه الاية هذا لا يلتفتون اليه وهذا خطأ هذا خطأ الفئة الثانية طيب قال فالاولون راعوا المعنى الذي رأوه من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان - 00:08:27
الاولون وهم اصحاب البدع كالمعتزلة والرافضة والباطنية وغيرهم هؤلاء عندهم معتقدات قال الاولون راعوا المعنى الذي رأوه. هم عندهم معنى محدد في اذهانهم رأوه من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من غير الدلالة والبيان - 00:08:48
مثل مثل ماذا مثل لما تجد في قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان قالوا مرج البحرين يلتقيان علي وفاطمة قال يخرج منهم اللؤلؤ المرجان قال الحسن والحسين. هذا اعتقاد في اذهانهم. نزلوا هذا المعتقد على هذه الايات. هذا معناه - 00:09:13
الاولون راعوا المعنى اللي في اذهانهم والمعتقد الذي الذي يعتقدونه رأوه من غير نظر الى ما تستحق الفاظ القرآن. الايات هذي ما لها علاقة في في علي ولا فاطمة ولا الحسن والحسين - 00:09:38
الله سبحانه وتعالى يخبر عن عن انواع البحار انواع البحار الانواع البحار البحر المالح او الملح والبحر العذب وانه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان واللؤلؤ معروف والمرجان معروف لكن هؤلاء عندهم اعتقادات في اذهانهم - 00:09:55
فينزلون الايات عليها. طيب والاخرون قال الاخرون راعوا مجرد اللفظ اخذوا اللفظ فقط دون ان ينظروا في السياق ولا ان ينظروا من من المتكلم وما المنزل عليه؟ ومن المنزل له؟ لن يلتفتوا لذلك اخذوا - 00:10:22
مجرد اللفظ وما يجوز عندهم من يريد ان يريد به العربي من غير نظر الى ما يصلح للمتكلم ولسياق الكلام ثم هؤلاء كثيرا ما يغلطون

احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللغة - 00:10:42
يعني كثير ما يغلطون في احتمال اللفظ لذلك المعنى في اللغة. يأخذون المعنى اللغوي ويجلسون يحللونه ويبينون معناه دون النظر في السياق ولا في المخاطب ولا غيره قال كما يغلط في ذلك الذين قبلهم - 00:10:59
يعني قل كلهم يقول كلهم قد اخطأوا وغلطوا قال كما ان الاولين كثيرا ما يغلطون في صحة المعنى كثيرا ما ما يغلطون في صحة المعنى الذي فسر به القرآن هؤلاء الاولين - 00:11:18
الاولين اصحاب البدع الذين حملوا الذين اعتقدوا اشياء وحملوا ايات عليها قال كثير ما يغلطون في صحة المعنى الذي فسروا به القرآن لان المعنى عندهم خطأ. لما تقول مرج البحرين - 00:11:36
علي ابو فاطمة هذا خطأ. فسروا به القرآن كما يغلط في ذلك الاخرون اصحاب المعاني وان كان نظر الاولين الى المعنى اسبق ونظر الاخرين الى اللفظ اسبق. يقول الاولين ينظرون الى المعنى وينزلون الايات عليه - 00:11:54
ينظرون المعتقد الذي عندهم وينزلون ايات عليه والاخرين ينظرون الى اللغو لا الى المعنى. ينظرون الى اللفظ فقط ويحللون اللفظ قال والاولون قال الاولون صنفان صنف سلبوا لفظ القرآن وما دل عليه قال الاولون صنفان تارة يسلبون لفظ القرآن - 00:12:13
ما دل عليه واريد به يقول هؤلاء اصحاب البدع كالمعتزلة والجهمية والرافضة والصوفية او ما انقل الرافضة والباطنية هؤلاء عندهم معتقدات يعتقدون معتقدات قال يسلبون لفظ يسلبون لفظ القرآن ما دل عليه ويريد به - 00:12:39
يسلبون النفط مطلقا مرة ولا يأتون معنى هذا اللفظ ما الاية تدل على شيء معين يسلبون المعنى بالكلية وتارة يحملونه على ما لم يدل عليه يقولون هذه الاية تدل على كذا وهي لا تدل - 00:13:06
ولم يرد به وفي كلا الامرين قد يكون ما قصدوا نفيه او اثباته من المعنى باطلا فيكون خطأهم في الدليل والمدلول الدليل ما هو؟ الدليل هي هي النص هو النص القرآني - 00:13:25
الدليل هو الايات التي وقفوا عليها. واستدلوا بها. والمدلول معتقدهم ومعتقدهم الذي يعتقدونه يأتون بالاية وينزلونها على هذا المعتقد. المدلول خطأ والدليل خطأ فاخطأوا في الدليل والمجنون قال وقد يكون حقا فيكون خطأهم - 00:13:41
بالدليل لا في المدلول. يقول قد يكون المعتقد عندهم صحيح قد يكون المعتقد عندهم صحيحا لكن دليلهم استدلالهم بالاية خطأ قال ويكون خطأ في الدليل لا في المدلول وهذا كما انه وقع في تفسير القرآن فانه وقع ايضا في تفسير الحديث - 00:14:02
يقول ليس الخطأ عندهم في القرآن وفي الايات القرآنية ايضا في الحديث اخطأوا واستدلوا باحاديث على معتقداتهم قال فالذين اخطأوا في الدليل والمدلول مثل طوائف من اهل البدع اعتقدوا مذهبا - 00:14:28
يخالف الحق الذي عليه الامة الوسط الذين لا يجتمعون على ظلالة كسلف الامة وائمتها وعمدوا الى القرآن فتأولوه على ارائهم وتأولوا على رائهم اعتقدوا مذاهب اعتقدوا مذهبا يخالف مذهب السلف - 00:14:45
ثم بعد ذلك تأولوا عليه على ارائهم تارة يستدلون بايات على مذهبهم ولا دلالة فيها يعني يأتون الى الايات القرآنية يبدون يأولونها على ارائهم. فتارة يستدلون بالايات القرآنية على مذهبهم - 00:15:08
هم يعتقدون معتقدا فيستدلون بالايات عليه بما يحرفون به الكلم عن مواضعه مثل ماذا مثل نفي الرؤيا يقولون ان الله لا يرى لا في الدنيا ولا في الاخرة ما دليلكم - 00:15:31
قالوا قالوا لا تدركه الابصار لا تدركه الابصار يستدلون بالاية هذي ينزلونها على اي شيء على ما اعتقدوه على ما اعتقدوه يعني وهم يعني وهناك فرق بين الادراك والرؤية قد ان ترى الشيء لكن لا تدركه. انت ترى القمر ولكن لكنك لا تدركه - 00:15:50
ولذلك في قصة موسى فلما تراءى الجمعان بدأ ينظر احدهما الى الاخر قالوا انا لمدركون؟ قال لا. كلا بادراك اخص من الرؤية قد ترى الشيء لكن لا تدركه وهم نزلوا الادراك - 00:16:13
الله لا لا يدركه لا تدركه الابصار لكن تراه ترهل وابصار لكن لا تدركه. هم قالوا لا لا تدركه يعني لا تراه هذا معتقد عندهم معتقد ان الله لا يرى - 00:16:31

يستدلون بالايات على مذهبهم ولا دلالة فيها. تارة يتأولون ما يخالف مذهبهم يتأولون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلم عن مواضعه كيف كيف يتأولون ما يخالف مذهبهم اذا جاءوا اذا جاءوا عند قوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة - 00:16:46
الى ربها ناظرة قالوا ليس هذا من النظر وهو الابصار والرؤيا. هذا معناه الى ان انها تنتظر جزاءها عند الله الى ربها ناضلة يعني منتظرة يعني منتظرة قال هنا يتأولون ما يخالف مذهبهم. بما يحرفون به الكلم عن مواضعه. حرفوا ناظرة الى منتظرة - 00:17:09
قالوا من هؤلاء فرق الخوارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم يقول وهذا كالمعتزلة مثلا فانه من اعظم الناس كلاما وجدالا. وقد صنفوا تفاسير على اصول مذهبهم. مثل تفسير عبدالرحمن ابن كيسان الاصم - 00:17:39
شيخ اسماعيل ابن الشيخ ابراهيم ابن اسماعيل ابن علية الذي كان يناظر الشافعي ومثل كتاب ابي علي الجبائي والتفسير الكبير للقاضي القاضي عبد الجبار الهمداني وايضا الرماني علي بن عيسى الرماني - 00:18:07
له تفسير والكشاف تفسير الكشاف لابي القاسم الزمخشري وهؤلاء وامثالهم اعتقدوا مذهب المعتزلة اعتقدوا مذهب المعتزلة ثم بين الشيخ رحمه الله ما مذهب المعتزلة ما مذهب المعتزلة؟ قال واصولهم واصول المعتزلة خمسة - 00:18:32
يسمونها هم يسمونهم التوحيد والعدل والمنزلة بين المنزلتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه ظاهرها ما شاء الله تبارك الله هذي هذي اصول يعني كل يطلبها وكل يعني يعتقدها التوحيد والعدل - 00:18:56
وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال وتوحيدهم ما هو قال هو توحيد الجهمية الذي مضمون نفي الصفات وغير ذلك قالوا ان الله لا يرى وان القرآن مخلوق وان القرآن مخلوق - 00:19:22
اذا جيت عندهم قلت كيف القرآن مخلوق؟ قال اليس القرآن شيء يقول نعم قال الله خالق كل شيء وانه ليس فوق العالم وانه لا يقوم به علم ولا قدرة ولا حياة ولا سمع ولا بصر ولا كلام ولا مشيئة ولا صفة من صفة من الصفات - 00:19:42
يقول هل الله حي؟ صفة الحياة؟ قال لا حي ولا ميت هل يسمع؟ قال ما نقول يسمع او لا يسمع لا يدري لا يثبتون له هذا توحيد عندهم. توحيدهم هو سلب الصفات - 00:20:06
سلب الصفات. قال واما عدلهم؟ قال فمن مضمونه ان الله لم يشأ جميع الكائنات ولا خلقها كلها ولا هو قادر عليها كلها ولا هو قادر عليها كلها بل عندهم ان افعال العباد لم يخلقها الله لا خيرها ولا شرها ولم يرد الا ما امر به شرعا وما سوى ذلك - 00:20:23
فانه يكون بغير مشيئته يعني هم الان يقولون افعال العباد لا يخلقها الله ولا يقدرها الله افعال العباد يخلقها العبد فهذا معنى القدرية مذهب القدرية. يعني الذي يقدر الفعل هو العبد - 00:20:50
الله لا يقدره. نفوا عن الله القدرة والمشيئة وقالوا الذي الذي الذي يشأ الذي يشاء المعصية ويريد المعصية ويزاوله ويفعلها هو الانسان والله لم يرد منه المعصية ولم يقدر عليه معصية. لماذا؟ قالوا كيف نقول ان الله يقدر المعصية على هذا الشخص ثم يعذبه عليها - 00:21:11
هذا هذا هذا عين الظلم فلذلك هم اعتقدوا هذا المعتقد وقالوا الله سبحانه وتعالى لا يخلق الاشياء. لا خيرها ولا شرها كل الاشياء لا يقدرها ولا يريدها. الذي يخلقها ويوجدها ويريدها هو العبد - 00:21:41
والعود والذي يصلي هو الذي انشأ صلاته وهو الذي ارادها. الله لم يرد له ان يصلي هذا معتقدهم معتقد عقلاني بحت النصوص القرآن والادلة تدل على انهم لان هذا المعتقد باطل - 00:22:01
كيف لا يريده الله سبحانه وتعالى؟ الله يقول في كتابه وما تشاؤون الا ان يشاء الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله والله قال ولو شاء ولو شاء الله ما اشركوا - 00:22:20
ماذا تصنعون بهذه الادلة هذه الادلة تثبت المشيئة لله والله قدر كل شيء كل شيء قدره الله سبحانه قال وما قال سبحانه وتعالى في ايات كثيرة ان الذي يقدر الامور هو الله سبحانه وتعالى. والذي يعلم هذه الاشياء ويريدها هو الله - 00:22:33
والله سبحانه قال الله قال الله عز وجل ان الله يحكم ما يريد فاثبت الارادة له اثبت الارادة له الله سبحانه وتعالى اثبت هذا الشيء والصحيح في ذلك ان العبد له مشيئة - 00:22:57

وان الخالق له مشيئة ومشيئة الخالق فوق كل شيء مشيئة الخالق كل شيء. ولا يمكن ان يخرج شيئا عن عن شيء عن ارادة الله والله سبحانه وتعالى قدر المعصية ولم يردها شرعا. وانما ارادها تقديرا - 00:23:13

ففرق بين الارادة الكونية والارادة الشرعية والله سبحانه وتعالى قدر الطاعة وارادها لانه ارادها كونا وقدرا لكن هم خلطوا بين الارادتين وبين ما هو كوني وما هو قدري قال الشيخ رحمه الله - 00:23:33

في هذا في في معتقدهم في في العدل قال بعد ذلك قال وقد وافقهم على ذلك متأخروا الشيعة لان متأخري الشيعة لا يعتقدون اعتقادات المعتزلة لكن متأخر الشيعة والرافضة المفيد - 00:23:56

وابي جعفر الطوسي وامثالهما وابو جعفر هذا الطوسي قال هذا له تفسير على هذه الطريقة يوافق المعتزلة لكن ينضم الى ذلك قول او يضم الى ذلك قولا اماميا اثني عشرية - 00:24:14

الذين يعتقدون في ال البيت ويغلون في ال البيت ويكفرون ما سوى ال البيت فان المعتزلة ليسوا فان المعتزلة ليس فيهم من يقول بذلك ولا من ينكر خلافة ابي بكر - 00:24:35

ابو عمر وعثمان وعلي ثم قال الشيخ ومن اصول المعتزلة مع الخوارج. هذا الاصل الثالث الانفاذ الوعيد في الاخرة وان الله لا يقبل في احد الكبائر شفاعة ولا يخرج منهم او ولا يخرج منهم احدا من النار - 00:24:52

ولا او يعني هذا معتقد المعتزلة ووافقهم على ذلك الخوارج ما هو؟ قال اهل الكبائر اهل الكبائر من هم؟ قال من وقع في كبيرة من المسلمين فانه يوم القيامة خالد مخلد في نار جهنم - 00:25:14

ولا يخرج من ولا يخرج من النار واما في الدنيا اذا سئلوا قالوا هذا ليس لا نقول مؤمن ولا كافر صاحب الكبيرة يمنعه ايمانه من ان يكون كافرا وتمنعه كبيرته من ان يكون مسلما. ماذا تصنعون به - 00:25:31

قالوا هو منزلة بين المنزلتين ومعروف قصتهم وواصل ابن عطاء موقفهم ان الحسن البصري وما جرى بينه في صاحب الكبيرة وهذا معتقد المعتزلة مع الخوارج قال قال للشيخ رحمه الله ولا ريب انه - 00:25:57

ولا ريب ولا ريب انه قد رد عليهم طوائف من المرجئة والكرامية والكلابية هؤلاء المرجئة ظد القدرية والكرامية والكلابية. قواعد ترد على طوائف قال واتباعهم فاحسنوا تارة في الردود واساء واساءوا في - 00:26:21

في معتقدات اخرى مثل المرجئة عندهم معتقدات خاطئة قال حتى صاروا في طرفي نقيض يعني المرجئة والقدرية والكرامية والمعتزلة والكلابية والمعتزلة. هؤلاء يعتقدون اشياء يغلون فيها وهؤلاء يغلون فيها. فاصبح مذهب اهل السنة والجماعة وسط بين هؤلاء - 00:26:49

وهؤلاء يقول الشيخ رحمه الله حتى صاروا في طرفي نقيض كما قد بسط في غير هذا الموضع طيب قال والمقصود ان مثل هؤلاء اعتقدوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه. هو يريد ان يبين لك الخطأ في الاستدلال - 00:27:13

انهم اعتقدوا اراء مثل خلق القرآن ومثل ان الله لا يرى ومثل صاحب الكبيرة وغيرها اعتقدوا اراء ثم حملوا الالفاظ القرآن عليها. يقولون القرآن مخلوق ما دليلك؟ قال الله خالق كل شيء. وحملوا الفاظ القرآن عليها - 00:27:36

وليس لهم سلف من الصحابة لم يقل بذلك الصحابة والتابعين لهم باحسان. ولا من ائمة المسلمين كالامام الشافعي وابي حنيفة واحمد ومالك وغيرهم وسفيان قال لا في رأيهم ولا في تفسيرهم - 00:27:57

وما من تفسير من تفاسيرهم الباطلة الا وبطلانه يظهر من وجوه كثيرة. وذلك من جهتين طيب الكلام سيطول معنا ولا نريد الاطالة عليكم وان كنا يعني عزمنا على ان ننهي هذا الموضوع لكن نلاحظ ان الموضوع طويل - 00:28:16

ولعلنا نقف عند هذا القدر وهو ان تفاسير هؤلاء يعني يرجع الى يعني اما من العلم بفساد قولهم او العلم بفساد ما فسروا به القرآن يعني اما نعرف البطلان ان معتقدهم فاسد - 00:28:43

او استدلالهم فاسد اه لعلنا نقف عند هذا وان شاء الله باذن الله نستكمل اه هذا المبحث حقيقة ارى ان هذه المسائل حقيقة هي مهمة جدا ولابد لطالب العلم ان يستوعبها - 00:29:11

وان يفهمها ويدرك معانيها فانها مهمة وشيخ الاسلام يقعد قواعد قواعد مهمة تدل على ان الرجل رحمه الله استوعب تفاسير السلف واستوعب تفاسير من جاء بعدهم حتى انه يعني استوعب تفاسير - 00:29:31

تفاسير اهل البدع ومعتقدوه في تفاسيرهم الشيخ رحمه الله يعني يكتب بقلم وهو يكتب من فؤاده وقد استوعب وقرأ ونظر في هذه الاشياء وكتابته وما قدمه من هذه المؤلفات والرسائل العلمية - 00:29:51

بلا شك انها مفيدة جدا. وطالب العلم سيستفيد حقيقة منها اه لعل ان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنده في اللقاء القادم باذن الله. الرسالة مهمة حقيقة ان شاء الله نلتقي في اللقاء القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:12